

December 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة

روما، 2004/4/2-3/29

دور جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة
الفنية ووظائفها

البند 8-10 من جدول الأعمال المؤقت

1- تعمل جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية كجماعة عمل غير رسمية مفتوحة العضوية وذلك منذ تأسيسها خلال الدورة الثانية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في عام 1999. وكان الغرض الأساسي من تشكيل جماعة العمل هذه هو إعداد خطة استراتيجية وبلورة تقييم قدرات الصحة النباتية؛ إلا أن دورها ووظائفها تغيرت إلى حد كبير مع مرور الزمن (أنظر الملحق الأول). ورغم مواصلة العمل في بعض مكونات جماعة العمل (الخطة الاستراتيجية، برنامج العمل، استعراض الميزانية، أولويات وضع المعايير)، كانت معظم أنشطة جماعة العمل مخصصة بطبيعتها وبطلب من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أو من هيئة مكتبها. وتعتبر هيئة مكتب الهيئة المؤقتة بالفعل جماعة العمل أهم جماعة قائمة حالياً لمساعدتها على تادية مهامها الإدارية. وكانت هيئة المكتب قد قررت مناقشة دور جماعة العمل وهيكلها ووظائفها من أجل تحليل الوضع الراهن والنظر في إمكانات تحسين النظام الحالي.

2- وناقشت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية دورها وتركيبتها على المدى البعيد في الاجتماع الذي عقدته في أكتوبر/تشرين الأول 2003. واستذكرت عمل الجماعة في السنوات الماضية، لا سيما وضع الخطة الاستراتيجية وخطة الأعمال. واعترفت بوقوع هاتين الخطتين على زيادة حجم التمويل في منظمة الأغذية والزراعة.

3- كما ناقشت جماعة العمل جملة قضايا حددتها الهيئة المؤقتة وهيئة المكتب وتتعلق بعمل جماعة العمل.

4- وتشمل تلك القضايا:

- 1- لا تملك جماعة العمل دائماً الوقت الكافي لمعالجة القضايا الفنية الخاصة بالمساعدة الفنية.
- 2- ليست هناك اختصاصات رسمية لجماعة العمل.
- 3- هيكل جماعة العمل غير متزن حيث أن عدد الممثلين من البلدان النامية غير كافٍ.
- 4- تطرح العضوية المستمرة مشكلة خاصة بالنسبة إلى الحاضرين من البلدان النامية.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمرافقين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الأنترنت على العنوان www.fao.org

5- وناقشت جماعة العمل مجموعة واسعة من الخيارات الممكنة لإيجاد حل لهذه القضايا، ومن بينها فصل المسائل الإدارية عن المسائل الخاصة بالمساعدة الفنية وتمديد فترة اجتماعات جماعة العمل كي تتسنى معالجة المسائل الخاصة بالمساعدة الفنية كما يلزم.

6- وقد تباينت وجهات نظر جماعة العمل في ما يتعلق بإنشاء أجهزة (فرعية) منفصلة ورسمية معنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. ومع أنّ هذه الفكرة لم تستبعد نهائياً، سادت شكوك بشأن الكلفة وطريقة العمل وتحديد العضوية وسوى ذلك. ولم توافق جماعة العمل على التوصية بإضفاء الطابع الرسمي على الهياكل الإدارية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية قبل دخول النص المنقح للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حيز التنفيذ.

7- وإنّ جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية:

- 1- اعترفت بالدور الهام جداً الذي اضطلعت به جماعة العمل وبمساهمتها في تعزيز مكانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وزيادة التمويل لها.
- 2- اعترفت بأهمية العلاقة القائمة بين التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.
- 3- اعترفت بأنّ الطبيعة المفتوحة العضوية لجماعة العمل مكّنت من الاستفادة من مساهمات الأطراف المعنية أكثر من سواها بهذا الموضوع وأعطت قدراً كبيراً من المرونة.
- 4- لاحظت وجود بعض العقبات التي تعترض العمل الحالي لجماعة العمل.
- 5- أوصت بإقامة هيكل سليم في المستقبل فور دخول النص المنقح للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حيز التنفيذ.
- 6- أوصت، كتدبير مؤقت، بأن تسعى الأمانة إلى تيسير مشاركة ممثلين من البلدان النامية عن كل إقليم من أقاليم المنظمة في الاجتماع المقبل لجماعة العمل.
- 7- لاحظت أنه ستتمّ الدعوة إلى عقد اجتماع لجماعة عمل متخصصة للنظر في مسألة المساعدة الفنية.
- 8- أوصت جماعة العمل بمواصلة الإشراف الإداري والمالي الشامل على المسائل الخاصة بالمساعدة الفنية.

8- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن:

- 1- تنظر في دور جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية وهيكلها وتعلق عليهما.
- 2- توافق على توصيات جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بشأن دورها وتركيباتها على المدى البعيد.

الملحق الأول

الوظائف والمهام التي أنشطتها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية بجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية

الاجتماع الثاني للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية: أكتوبر/تشرين الأول 1999

- 1- أنشأت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الثانية جماعة عمل مفتوحة العضوية برئاسة رئيس الهيئة المؤقتة لمساعدة الأمانة على صياغة الخطة الاستراتيجية.
- 2- وقررت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الثانية إنشاء جماعة عمل مفتوحة العضوية المعنية بالمساعدة الفنية كي تتولى:
 - 1- تحديد أدوار التنسيق الممكنة للهيئة المؤقتة.
 - 2- استعراض نتائج المشروع الرائد في نيوزيلندا.
 - 3- استناداً إلى نتائج الاستعراض، التوصية بالأنشطة التي يتعين على الهيئة المؤقتة تنفيذها في المستقبل في مجال المساعدة الفنية.

الاجتماع الثالث للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية: أبريل/نيسان 2001

- 3- قررت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الثالثة أنه يتعين على جماعة العمل غير الرسمية المفتوحة العضوية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية:
 - 1- العمل على بلورة إجراءات محددة لاختيار المواضيع وتحديد الأولويات للمعايير.
 - 2- النظر في الموارد المحتملة من البنك الدولي والمصارف الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم برنامج عمل الهيئة المؤقتة، بما في ذلك المساعدة الفنية.
 - 3- إيضاح الغرض من مشاريع القواعد ووضعها، بالإضافة إلى إطار عمل لحساب أمانة طوعي وحساب أمانة قائم على الاشتراكات الطوعية المقدّرة، مع مراعاة غيرها من آليات حساب الأمانة الموجودة ومع النظر في الآليات التي تضمن شفافية الميزانية.
 - 4- وضع قواعد لرعاية المعايير من شأنها أن تضمن شفافية العملية ومشاركة البلدان النامية في صياغة المعايير.

الاجتماع الرابع للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية: مارس/آذار 2002

- 4- إنّ الاجتماع الرابع للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية:
 - 1- وافق على أن تنظر جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بمعنى الشفافية في إطار ميزانية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والحاجة إلى إجراءات خاصة بالتخطيط لإجراءات الميزانية واستعراضها وتقييمها.
 - 2- أوصى جماعة العمل بوضع خطة عمل لإقامة علاقات بمؤسسات الأبحاث والتعليم كي تدرسها الهيئة المؤقتة في دورتها الخامسة.
 - 3- وافق على أن تناقش جماعة العمل وأن تعمل على وضع برنامج لمساعدة الأعضاء على الحصول على قدر أكبر من التمويل من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من البرنامج العادي للمنظمة.
 - 4- وافق على أن تعدّ جماعة العمل خطوطاً توجيهية عن تركيبة جماعات العمل المتخصصة وعقد اجتماعات لها في إطار الهيئة المؤقتة.
 - 5- أوصى بأن تجري جماعة العمل تحليلاً لمزايا حساب الأمانة وسيئاته.

- 6- أيد الاستعانة بجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية على اعتبارها جماعة عمل مخصصة للمساعدة الفنية، اعترافاً بالحاجة إلى تولى الخبراء التعاطي مع بعض جوانب المساعدة الفنية.
- 7- قرّر أن تستعرض جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية الاقتراحات الخاصة بمواضيع جديدة للمعايير والتوصية بالأولويات الاستراتيجية للمعايير الجديدة التي لم تنظر لجنة المعايير بعد في مشاريعها.

الاجتماع الخامس للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية: أبريل/نيسان 2003

- 5- إن الاجتماع الخامس للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية:
- 1- وافق على أن تدرس جماعة العمل إجراءات التعاطي مع استعراض البيانات العلمية وتعديل المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية تمهيداً لعرضها على الدورة السادسة للهيئة المؤقتة.
- 2- وافق على أن الإجراءات التي أعدتها جماعة التركيز المعنية بوضع المعايير وتعليقات المشاورة الفنية الخامسة عشرة بشأن الإجراءات، ستخضع للاستعراض من جانب جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.
- 3- قرر أن تستعرض جماعة العمل ميزانية البرنامج التي أعدتها الأمانة وأوصى بإدخال تعديلات بحسب المقتضى [وبإحالتها إلى هيئة مكتب الهيئة المؤقتة]. كما أوصت جماعة العمل باتباع برنامج عمل جديد لسنة مقبلة واحدة.